[157] عن الأصبغ بن نباتة قال: " كنت أركع عند باب أمير المؤمنين (عليه السلام) وأنا ادعو إذ خرج أمير المؤمنين، فقال صلوات ا عليه: يا أصبغ، قلت: لبيك، قال: أي شئ كنت تصنع ؟ قلت: ركعت وأنا أدعو، قال: أفلا اعلمك دعاء سمعته من رسول ا (صلى ا عليه وآله)، قلت: بلى، قال: قل: الحمد على ما كان والحمد على كل حال. ثم ضرب (عليه السلام) بيده اليمنى على منكبي (1) الأيسر وقال: يا أصبغ لئن ثبتت قدمك وتمت ولايتك وأنبسط (2) يدك، ا أرحم بك من نفسك " (3). 118 - أخبرنا الشيخ الرئيس الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه ا) بالري بقراءتي عليه في صفر سنة عشرة وخمسمائة، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه ا) في رجب سنة خمس وخمسين وأربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام الاسكافي، قال: حدثنا عبد ا بن جعفر الحميري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال: حدثنا الحسين بن سعيد الأهوازي قال: حدثنا علي بن حديد، عن سيف بن عميرة، عن مدرك بن زهير قال: " قال أبو عبد ا جعفر بن محمد (عليه السلام): يا مدرك ان أمرنا ليس بقبوله فقط ولكنه (4) بصيانته وكتمانه عن غير أهله، اقرئ أصحابنا السلام ورحمة ا وبركاته، وقل لهم: رحم ا امرءا (5) اجتر مودة الناس إلينا وحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون " (6). 119 - أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد ا محمد بن أحمد بن شهريار الخازن (رحمه ا)

_____

(1) في البحار منكبه. (2) في البحار والأمالي: انبسطت. (3) عنه البحار 95: 361، رواه الشيخ في أماليه 1: 176. (4) في " م ": لكن. (5) في أمالي الصدوق: عبدا. (6) رواه الشيخ في أماليه 1: 84، والصدوق في أماليه: 88 باسناد آخر ومختصرا. أقول: مر مثله في ج 1: الرقم 21. (*)

_____